

هكذا تعيق تركيا السيطرة الكاملة لنظام الأسد على طريق "M5"



الأحد 16 فبراير 2020 12:02 م

أعلن النظام السوري، مساء السبت، تأمين الطريق الدولي "حلب-دمشق" بالكامل، المعروف باسم "M5"، عقب السيطرة على المناطق المحيطة بجانيه، إلا أن مصادر أكدت إعاقه قوات تركية سيطرة النظام تماما على الطريق من خلال نقطة مراقبة هامة []

وأكدت وكالة إعلام النظام السوري "سانا"، أن "وحدات الجيش وبعد تأمينها الجانب الشرقي من الطريق الدولي حلب دمشق تمكنت السبت من تأمين جانبي الطريق الدولي، لا سيما المنطقة المتبقية بالقرب من مدخل حلب الغربي بعد تحرير المناطق المحيطة بالطريق".

ويأتي إعلام النظام السوري، بعد تمكنه من السيطرة مؤخرا على عدد كبير من المناطق في ريف حلب هي: (أورم الكبرى، شاميكو المغير، كفرجوم، ريف المهندسين الأول والثاني، الفوج 46، أورم الصغرى، جمعية الفرسان، زهرة المدائن، الصحفيين، الراشدين الرابعة، خان العسل، خان طومان، الزرية، أرناز، الشيخ علي، كفرحلب، ميزناز، جدرايا).

وعلى الرغم من إعلان النظام السوري تأمين الطريق "M5" بالكامل، إلا أن التواجد العسكري التركي في قرية معر حطاط جنوبي إدلب يهدد ذلك ويعيقه []

ويعيق الجيش التركي سيطرة النظام السوري، وقام بقطع الطريق من خلال نقطة هامة على الطريق []

نقطة معر حطاط

وعلى الرغم من أن نقطة المراقبة التركية في قرية معر حطاط محاصرة من النظام السوري، إلا أن الجيش التركي يقوم بمنع مرور مركبات النظام السوري من خلال النقطة الواقعة على طريق "M5".

واعتبر مصدر طالبا عدم الكشف عن اسمه، أن "المتحكمة بسير الطريق الدولي هي تركيا، من خلال نقطة المراقبة في معر حطاط، بقلب الطريق الدولي".

وسبق أن نشرت وسائل إعلام روسية، فيديو أظهر قطع القوات التركية المرابطة في نقطة معر حطاط جنوبي مدينة معرة النعمان، أوتسترد دمشق حلب، ومنعت مرور السيارات منه، ما عدا الروسية []

وأكد المصدر ، "اضطرار قوات النظام السوري للالتفاف حول النقطة التركية، وعبور طرق زراعية وفرعية، لتجاوز النقطة التركية".

أهميتها الاستراتيجية

من جهته، قال المحلل السياسي السوري أحمد زريق، إن "معر حطاط تكتسب أهمية استراتيجية، إذ إنها تبعد عن مدينة خان شيخون 14 كيلومترا من الناحية الجنوبية، وتشرف على الطرق الحيوية هناك".

وأكد أن النقطة التركية، تتمركز في قرية معر حطاط، لأنها حلقة وصل بين أرياف إدلب الشرقي والغربي والشمال []

وتقع القرية كذلك بين خان شيخون ومعرة النعمان حيث تتمركز عقدة الطرق الدولية التي تجمع الطريقين "M4" و"م5".

وشدد على أن قوات الجيش التركي، ما تزال موجودة في نقطة المراقبة رغم محاصرتها من النظام السوري، إلا أن الأخير لا يقوم حاليا

باستفزازها ويحاول تجنب العبور من خلالها، والالتفاف من خلال الدير الغربي وتقانة على بعد كيلومترين اثنين من معر حطاط[]
وبحسب مصدر من الجيش الوطني للتحرير، فإن روسيا ما تزال تسمح بوصول الأرتال التركية إلى النقاط التركية المحاصرة، لا سيما النقاط
في قرية معرة حطاط، والصرمان ومورك[]
ويشكل طريق حلب دمشق الدولي شرياناً حيويًا مهمًا لربط محافظة حلب مع المحافظات السورية الأخرى، ولحركة التجارة ونقل الركاب
والمسافرين إلى المدن السورية[]
ويسعى النظام السوري للسيطرة على الطريق الدولي لمحاولة انعاش اقتصاده المنهار، لا سيما أن الطريق يعد رافداً لتسهيل التجارة
والصناعة التي تشتهر فيها مدينة حلب[]
في عام 2014 تمكنت قوات الأسد، من فتح طريق بري بديل إلى مدينة حلب، أطلق عليها اسم "شريان حلب"، وهو طريق (أثرًا خناصر
حلب)، بعد قطع فصائل المعارضة في 2012 طريق "M5".